فيها احد او قصر على راويه كقولك لم يروه من فلان
الا فلان مثاله حديث اصحاب السنن الاربعه
من طريق سفيان ابن عيينه عن وايل بن داود عن
ابنه بكر بن وايل عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
اولم على صفيه بسويق وتمر قال ابو الفضل بن طاهر
هو غريب لم يروه عن بكر الا ابنه وايل ولم يروه عن وايل
الا ابن عيينه ولذا قال الترمذي انه حسن غريب وما اي
شيء مشمول بعله حفيه من علله في سند او متن فيها
غموض او خفاء عطف تفسير طرات على الحديث فقد حت
في قوله معلل عندهم اي الحد بان وقوله قد عرفوا بالف الاطلاق
تتميم كذا في شرح الرزقاني وصنيعه يقتضي ان ما لم يعرفوه
بعله مبتدا وغموض مبتدا خبره فيها الذي قدره قبله نعت لعله
ومعلل خبرها وصنيع الحوفي يقتضي ان ما لم يعرفوا نعت
لمبتدا محذوف وغموض وخفاء بدلان عن علة حيث قال اي
والحديث الذي اشتمل على علة ذات غموض او خفاء بدلان من
علة معلل قال والصواب فعل كما هو قياس اسم المفعول
من اعل واما المعلل فلا يجوز اصلا لانه من التعليل

الذي

الذي هو التشاغل والتلهي وافاد العراقي ان حد المعلل
حديث فيه اسباب خفيه طرأ عليه فاثرت فيه قال الحافظ
واحسن منه ان يقال هو حديث ظاهره السلامه اطلع
فيه بعد التفتيش على قادح مثاله حديث بن جريج في
الترمذي وغيره عن موسى ابن عقبة عن سهيل ابن ابي صالح عن
ابيه عن ابي هريرة مرفوعا من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه
فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك الحديث فان موسى
بن اسماعيل رواه عن وهيب بن خالد الباهلي عن سهيل المذكور
عن عوف بن عبد الله وبهذا اعله البخاري فقال هو روى
عن موسى بن اسماعيل وانما موسى بن عقبة فلا نعرف له
سماعا من سهيل ونعرف العلة التتبع وجمع الطرق وهو
من اغمض انواع الحديث واد قها ولا يقدم عليه الا
من رزقه الله فهما ثاقبا وحفظا واسعا ومعرفة
تامة بمراتب الرواة وملكة قوية بالاسانيد والمتون
ولهذا لم يتكلم فيه الا القليل من اهل هذا الشان وقد
تقصر عبارة المعلل عن اقامة الحجة على دعواه كالصيرفي في نقد الدينار
والدرهم وذو اي حديث حصل اختلاف سند من رواة واخذ بان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)